



Wingtip to wingtip in the Middle East

The Christian Science Monitor

## إضافة لزوج إمكانية إقرار السلام جنباً إلى جنب في الشرق الأوسط

عندما ينفذ نازح على شاطئ بحيرة مودسان الأمريكية ويرى أسراب الأوز متصمكة تماماً على سطح الماء في ضوء الصباح الباكر، وهي تطل على ارتفاع قدم واحد من فوق سطح الماء، فإن هذا المظهر الخلاب للجميل يشرح النفس ويرفع الروح. حله المتشكلة من الأسراب أعظم من أن تقوم لها رزة واحدة بفردها.

عندما ننظر الجميل والهدوء كما قلنا يضيء المرء الأمل أن يفتتح حل لمشكلة تقام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. إذا سمعت أسراب الأوز فضة حوي إطلاق النار، فإنها لا تظهر بل بعضها البعض تبحث عن تلويح بل إنها ترتفع فوراً إلى أعلى لتكون بيضة عن مرمى الرصاص. كيف يمكن إذا أن ترتفع فوق قاذور والإصابة والخصب التي تحول إستراتيجية جهود السلام؟ بالتمسك بوجهه أن ما يفعله الفلسطينيون والإسرائيليون معاً أعظم وأجمل من أن يعمل أحدهما عنفرته.

فكرة غير واقعية، ليس كذلك؟ ليس كذلك بالنسبة للآباء الإسرائيليين والفلسطينيين الذين كانوا هموسة بهم من أجل مساعدة الأمر التي قد سمعت أبحاثها ويقولون أن تساعد بعضها البعض للعلم والعيش في تسامح. وهو ليس كذلك بالنسبة لرجل الأعمال الإسرائيلي الذي ترك بمارته الرابطة في الأراضي المحتلة من أجل خدمة السلام وليس كذلك أيضاً للراب العربي الذي فقد حياته من أجل إطلاق سراح إسرائيلي من الفرق. العلاقات العربية والإسرائيلية التي وهدت خصصهم في حله المصيبة توجد رابطة قوية. تقاسم الحظ والكراهية والرفض التي تولدنا ونسحقها في نشرات الأخبار هو أكثر تزييف للمشاعر الإنسانية النبيلة التي هي الأسس للسلام للأمل.

لنتلقى أو يبيع أثر هذا الأمل في عهد من قد تسميتنا لإراهم عليه السلام الذي هو حد آباء القبائل المسيحية كحلو منها كل من الأجيال الفلسطينية والإسرائيلية، في عهد لهم في الكتاب للعلم، إذ قال الرب لسيدنا لإراهم بعد أن طلب منه ترك أرضه وعشورته وأن يذهب من بيت أبيه إلى أرض كنعان. إذ قال الرب

"لأصحك أمة عطوبية وأباركك وأصطم أميك وتكونو بركة. وأباركك مباركتك والأمن لأصحك. وهباركك ليك جميع قبال للأرض". (سفر التكوين ١٢: ٢٤)

إن تكون الرب يرفض علينا هذا الوعد حسن ليعوم، وعليه أن من يرفض حرية ورفاهية عائلة سيدنا لإراهم، يهودا أو غيرها كانوا لا بد. له أن يضحك لسافرون الحركة الإنجيلية للذي أسس قبل أكثر من آلاف السنين. الرضوخ للتفكير والارتفاع من الأناجيل يمكن في داخل كل منا. في كل مرة نضع فيها متطلبات ورفاهية الآخر فوق مطالبنا ورفاهيتنا، في كل مرة نفضل ذلك يمد سلطة خاطرة في عمل ذلك لأن ذلك يشرعنا بقانون الرب وسبقته في أنفسنا. بالرغم من الإحباط فإننا نجد أنفسنا نحير في بعض الأحيان، ونجد أن فرصنا جديدة صحت لنا ونستعملها لأجودنا أتاتمة ولم نأرجعها في نحب الذي هو أساسنا الحقيقي.

هذا ليس بأكثر أو أقل من عهد للسلام في الشرق الأوسط: بأن الذي يمكننا هو الروح وليس المادة التي هي زلتة. القوة للسيطرة في حياتنا هي علاقتنا بالرب، الذي هو أبانا وأمانا الذي خلقنا على صورته وبنسبته بعد حوره في كل منا. تقدم الحضارة إلى الأمام وهي مبنية على أساس هذا الصلابة إذ الأعمال النبيلة والخدمة والكرامة التي تحدث كل يوم في الشمس ويست لهم، في كل أيب وأرجاء، كل هذه الفضائل هي الحكمة الحقيقية والقوة للحركة في المظلمة.

فالت مؤسسة هذه الصحيفة، السبلة مطري يكسر أيدى في السبلة ماء لنب يشرح نفسي ورفهنا إلى أعلى من كل فكر كراهية، وهناك شور هو الحياة والحكمة هي القوة والرب هو الكل.

الحكمة هي القوة بالرغم من بشاعة القتل والإرهاب، لأن القوة الحقيقية في الشرق الأوسط في لهم لسرب هو أسد. وهو الكل.

الله يطلب منا أن نلهم بأنه يتوى عائلات شرق الأوسط للصل من أجل السلام. علينا أن لا نقتد هذا الأمل. هوها وصلواتنا تطور مما جنبنا إلى جنباً من أجل السلام في الشرق الأوسط.

For this translation in English and other translations in Arabic, please see <http://translations.christianscience.com>